مدرسة زينب الإعدادية للبنات

3 - 5 نوفمبر 2025

الموقع
باربار

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
934

الصفوف الدراسية
7 - 9

الفاعلية العامة
مـرضٍ

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "زينب الإعدادية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجهٍ عام، حيث ظهر التقدم الذي تحققه الطالبات في معظم الدروس بصورةٍ متفاوتة؛ تأثرًا بتفاوت مستوياتهن واكتسابهن المهارات الأساسية ومهارات التعلم، وكذلك تفاوت فاعلية إجراءات التعلم المقدمة فيها، من حيث استثمار الوقت بصورةٍ أكثر إنتاجية، وتحدي قدرات الطالبات في الأنشطة والتقويمات؛ تلبيةً لاحتياجاتهن التعليمية المختلفة، والفرص المتاحة لتوليهن المهام والأدوار القيادية. فضلًا عن تفاوت آليات الدعم الأكاديمي المقدم لهن في الدروس والبرامج المدرسية، خاصةً للطالبات ذوات التحصيل المنخفض. كل ذلك جاء كنتيجة للتفاوت في فاعلية العمليات الإدارية، من حيث التقييم والتخطيط والتنفيذ والمتابعة، وفاعلية البرامج التدريبية، وانعكاسها على الأداء.

في المقابل، ظهرت سمات الطالبات الشخصية، وفاعلية إجراءات دمجهن في الحياة المدرسية في الأنشطة والبرامج المدرسية، فضلًا عن التواصل مع الشركاء ومؤسسات المجتمع المحلي، في تعزيز خبراتهن واهتماماتهن المتنوعة بصورةٍ أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- سمات الطالبات الشخصية: تمثل الطالبات السلوك القويم والانضباط الذاتي، وبروز سماتهن الشخصية في الأنشطة المدرسية.
- تعزيز خبرات الطالبات واهتماماتهن: إثراء خبرات الطالبات، وتعزيز مواهبهن، ودمجهن بصورة فاعلة في البرامج والفعاليات واللجان المدرسية.
- التواصل المثمر مع الشركاء: دمج أولياء الأمور في الحياة المدرسية، والتعاون المناسب مع الشركاء والمؤسسات المجتمعية في تعزيز خبرات الطالبات المتنوعة.

التوصيات

- تطوير عمليات التقييم والتخطيط المدرسي: تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة، وزيادة فاعلية إجراءات الخطط المدرسية، وضمان تركيزها على أولويات التطوير التي تتناسب وواقع المدرسة، مع مراعاة جودة التنفيذ والمتابعة.
- الارتقاء بإنجاز الطالبات واكتسابهن المهارات الأساسية: العمل بصورةٍ أكثر فاعلية على دعم الطالبات أكاديميًا وفق احتياجاتهن في الدروس والبرامج المدرسية، وضمان اكتسابهن المهارات الأساسية فيها بصورةٍ أكبر، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.
- تحسين إجراءات التعلم: الارتقاء بفاعلية برامج تمهين المعلمات، ومتابعة أثر التدريب في أدائهن؛ باستثمار وقت التعلم بصورةٍ أكثر إنتاجية، وتحدي قدرات الطالبات في الأنشطة والتقويمات؛ تلبيةً لاحتياجاتهن التعليمية المختلفة بصورةٍ أكبر، مع إتاحة المزيد من الفرص لتوليهن المهام والأدوار القيادية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- تحقق الطالبات مستويات أكاديمية مرتفعة، في نتائج الامتحانات المدرسية والوزارية في جميع المواد الأساسية للعام الدراسي 2024-2025، مع استقرار النسب في المستويات المرتفعة على مدى الثلاث سنوات الماضية.
- يعزى هذا الارتفاع في النتائج إلى التفاوت في رصانة بناء التقويمات المدرسية، ومراعاة الدقة في تصويبها؛ ففي الوقت الذي ظهرت فيه جودة إعداد تقويمات مادة العلوم من حيث تنوع الأسئلة، وتحديها قدرات الطالبات، ومحاكاتها الامتحانات الوزارية والوطنية، لوحظ في بقية التقويمات التركيز على الأسئلة الموضوعية المباشرة، وقلة الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الناقد، كما في اللغة العربية، إضافةً إلى التفاوت في مراعاة الدقة في تصويبها، خاصةً الأسئلة التي تقيس مهارات الإنتاج الكتابي في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- تتقدم الطالبات في معظم الدروس والأعمال الكتابية بصورةٍ مناسبة، ويكتسبن فيها المهارات الأساسية بشكلٍ ملائم؛ كتمييز المفاهيم اللغوية، وتطبيق القواعد النحوية في اللغة العربية، والقدرة على توظيف المفردات الجديدة كتابيًا في اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى حل المسائل الحسابية بتوظيف العمليات الرئيسة، كضرب الأعداد العشرية وكتابة الكسور في أبسط صورة. كل ذلك جاء نتيجة تفاوت مستويات الطالبات الأكاديمية ومهاراتهن السابقة، وكذلك تفاوت فاعلية أساليب التدريس والمساندة المقدمة. في المقابل، تحقق الطالبات تقدمًا إيجابيًا في قلة من الدروس، كاكتساب المفاهيم العلمية والحسابية، وتوظيف مهارات التبرير، والتفسير، وحل المشكلات في بعض دروس العلوم والرياضيات.
- تتقدم الطلاب المتفوقات في أغلب الدروس، ويكتسبن فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورةٍ أفضل؛ كأداء المهارات البحثية عبر برنامج (Padlet)، وحل المشكلات في بعض دروس الرياضيات، وإنتاج المقاطع الرقمية بتوظيف برامج الذكاء الاصطناعي؛ بخلاف التقدم الذي تحققه الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في أغلب الدروس؛ إذ ظهر بصورة أقل نتيجة قلة فاعلية الدعم المقدم لهن، وضعف مهاراتهن الأساسية ومهارات التعلم لديهن؛ كالقدرة على التعلم الذاتي، وتوظيف مهارات التفكير الناقد، والإنتاج الكتابي، خاصةً في اللغة الإنجليزية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- تتفاعل الطالبات في الحياة المدرسية، ويندمجن بفاعلية في أنشطتها اللاصفية المعززة لسماتهن الشخصية، والمثرية لاهتماماتهن وهواياتهن المتنوعة؛ بمشاركتهن في أنشطة الطابور وما قبله، وفي برامج ومشروعات الفسحة المدرسية الثرية، مثل: "أكاديمية آينشتاين"، و"مقهى العلوم"، و"لجنة المرشدات"، فضلًا عن مشاركتهن في المسابقات الخارجية التي يحققن في بعضها مراكز متقدمة، كحصولهن على المركز الثالث في "مسابقة علماء المستقبل في فئة البحث العلمي". كما تظهر الطالبات المتفوقات في الدروس ثقةً واضحةً بالنفس، وقدرةً على العمل باستقلالية، ومبادرةً بطرح الأسئلة الاستفسارية، والتعبير عن انطباعاتهن الشخصية، فضلًا عن توليهن بعض المسئوليات، كـ"قائدة المجموعة"، و"المعلمة الطالبة". في حين لم تظهر ثقة بقية الطالبات بأنفسهن، وقدرتهن على تولي المهام القيادية، وتحمل مسئولية تعلمهن في بعض الدروس بالمستوى نفسه؛ تأثرًا بالتفاوت في مهاراتهن الأساسية، وفي الفرص المتاحة لهن.
- تتحلى الطالبات بالانضباط الذاتي، ويتمثلن السلوك الإيجابي، ويظهرن احترامًا لمعلماتهن، وانسجامًا واضحًا مع زميلاتهن، كما يتمثلن القيم الوطنية والإسلامية بشكلٍ إيجابي، ظهر في مشاركتهن في الفعاليات الوطنية كالاحتفال بالمناسبات الوطنية، ومبادراتهن التطوعية في حملة لجمع العلب البلاستيكية الفارغة لدعم ذوي الإعاقة، بالتعاون مع "معهد الأمل". عزز ذلك كله سياسات المدرسة الموجهة لتعزيز سمات الطالبات الشخصية، كمشروع "الصف الماسي"، وبرنامج التهيئة "وداعًا للابتدائية، وأهلًا بالإعدادية"؛ كل ذلك ساهم في ندرة المشكلات السلوكية واستقرارهن في الحياة المدرسة؛ بخلاف ما لوحظ من بعض الطالبات في الدروس - خاصة ذوات التحصيل المنخفض منهن - من التزامهن الهدوء السلبي، وعزوفهن عن التفاعل مع أنشطة التعلم، خاصةً الشفهية منها، دون استجابةٍ كافية، فضلًا عن تناقلهن الإجابات أثناء الحل.
- تحظى الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة برعايةٍ مناسبة، كدعم الطالبات ذوات الإعاقة الحركية؛ بتهيئة البيئة المدرسية وفق احتياجاتهن، من خلال تخصيص المنحدرات، وتحديد حضورهن في صفوف الطابق الأرضي، إضافةً إلى رعاية الطالبات ذوات الأمراض المزمنة، ومتابعة احتياجاتهن بصورةٍ منتظمة.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليمية متنوعة ظهرت فاعليتها في معظم الدروس بصورةٍ متفاوتة؛ ففي الوقت الذي ظهرت فاعلية بعض إجراءات التعلم المقدمة فيها بصورةٍ مناسبة، خاصة إدارة سلوك الطالبات، وتحفيزهن ماديًا ومعنويًا؛ فإن إنتاجيتها تأثرت بكثرة الإجراءات المقدمة، والسرعة في الانتقال بين جزئيات الدرس دون إعطاء الوقت الكافي لبعض فئات الطالبات لإنجاز الأنشطة والتفاعل الإيجابي مع إجراءات التعلم، فضلًا عن التفاوت في وضوح الإرشادات، وفي شمولية الشرح لجميع كفايات المنهج في بعض الدروس. كل ذلك أثر في إنجاز الطالبات، وتحقيقهن أهداف التعلم، في ظل تفاوت مستوياتهن في بعض المهارات الأساسية، كما في مادة اللغة الإنجليزية. في المقابل، توظف المعلمات في قلة من الدروس إستراتيجيات وموارد تعليميةً ظهرت فاعليتها بصورةٍ أفضل؛ نتيجة تمحورها على الطالبات، واستثارتها لمهارات التفكير العليا لديهن، وتنوع طرائق التدريس المقدمة فيها، مثل: "لعب الأدوار"، و"حل المشكلات"، وتوظيف مقاطع الأفلام التعليمية باستخدام الذكاء الاصطناعي، كما في بعض دروس الرياضيات.
- توظف المعلمات في قلة من الدروس ذات الفاعلية الأفضل، أساليب تقويم تركز على تحدي قدرات الطالبات، وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهن، كنقد نتائج بحثية في مادة العلوم، مع متابعة أدائهن ودعمهن بشكلٍ إيجابي. إلا أن فاعلية أساليب التقويم في معظم الدروس لم تظهر بالمستوى نفسه؛ نتيجة تفاوت تحديها قدرات الطالبات، ومراعاة التمايز بينهن، وسرعة تقديم التغذية الراجعة وعموميتها، دون مراعاة الدقة في تصويب الأخطاء أو التأكد بصورةٍ دقيقةٍ من تعلم الطالبات، فضلًا عن تفاوت الاستفادة من النتائج في دعم الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.
- تقدم المدرسة مجموعةً من البرامج لدعم الطالبات أكاديميًا ظهرت فاعليتها بصورةٍ متفاوتة، حيث تأثر الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، بعمومية المحتوى المقدم، وقلة تركيزه على احتياجاتهن الحقيقية، وتفاوت التزامهن بالحضور، كما في دروس التقوية، وبرنامج "أنتِ قدها"؛ في حين ظهرت فاعلية الدعم المقدم لطالبات صعوبات التعلم، والطالبات المتفوقات في برامجهن العلاجية والإثرائية بصورةٍ أفضل.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تشخص المدرسة واقعها، عبر عمليات تقييم ذاتي متنوعة، إلا أن مراعاتها الدقة في تقييم واقع مستويات الطالبات الأكاديمي، وفاعلية عمليات التعلم ظهر بصورةٍ متفاوتة؛ وهو ما أثر في تفاوت جودة إعداد الخطط المدرسية، من حيث التركيز على الأولويات وجوانب التطوير في بعض المجالات، ووضوح مؤشرات الأداء، وفاعلية إجراءات التنفيذ والمتابعة؛ مما أثر في الأداء العام للمدرسة الذي ظهر بصورةٍ مناسبة. في المقابل، ظهرت فاعلية تعزيز سلوك الطالبات واستثمار البيئة المدرسية ومرافقها في تعزيز خبراتهن بشكلٍ أفضل، كاستدامة تفعيل مختبر العلوم ضمن أنشطة "مقهى العلوم"، وتوظيف مختبر الحاسوب، ومعامل الخزف والديكور والتربية الأسرية في الأنشطة اللاصفية.
- تعمل الإدارة المدرسية على تطوير أداء طاقمها التعليمي والإداري، وتنمية خبراتهن المهنية ضمن برامج "مركز نماء" المعني بتقديم مجموعة من الورش التدريبية، كورشة "توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم". إضافةً إلى تفعيل مجتمعات التعلم الداخلية بين الأقسام، والخارجية مع الشركاء؛ إلا أن انعكاس أثر هذه الإجراءات على الأداء في معظم الدروس ظهر بصورةٍ متفاوتة، تأثرًا بالتفاوت في دقة تحديد جوانب التطوير لدى المعلمات، وبالتالي العمل الموجه على استهدافها وتطويرها عبر البرامج التدريبية.
- تواجه القيادة المدرسية بعض التحديات التي تتعامل معها بمرونةٍ مناسبة؛ كتفويضها بعض المعلمات للقيام بمهام قيادة الأقسام الأكاديمية، ومعالجة كثافة الطالبات في الصفوف. كما تحتضن بعض المقترحات والمبادرات، كمبادرة الطالبات بجمع الملابس المستعملة والتبرع بها؛ إلى جانب التشجيع على تنفيذ البحوث الإجرائية، كتنفيذ معلمة بحثًا لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية؛ مع تفاوت قدرتها على معالجة بعض التحدي المرتبط بتحديد مستويات الطالبات الحقيقية.
- يشارك أولياء الأمور في الحياة المدرسية بمستوى مناسب، كمشاركة مجلس الأمهات في الفعاليات المدرسية، كفعالية "اليوم الوردي للتوعية بالسرطان". كما تتعاون مع الشركاء ومع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي في تعزيز خبرات الطالبات واهتماماتهن المتنوعة، كتعاونها مع "جمعية باربار الخيرية" في إعارة الصالة الرياضية بالمدرسة، ومشاركة الطالبات في مسابقة "الرسوم والمقالات البيئية" في دولة الكويت، وحصولهن على المركز الثالث.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.

SG031-C5-R125